



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة الانكليزية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : اسماء ابراهيم عباس

اسم المادة باللغة العربية : عربية عامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Arabic language

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: قصيدة ابي لصلاح عبد الصبور

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية: my fathers pome

صلاح عبد الصبور

أبي

وأتى نعي أبي هذا الصباح
نام في الميدان مشجوج الجبين
حوله الذوبان تعوى والرياح
ورفاق قلبوه خاشعين
وبأقدام تجرّ الأحذية
وتدقّ الأرض في وقع منفر
طرق الباب علينا
وأتى نعي أبي
كان فجراً موغلاً في وحشته
مطر يهمني وبرد وضباب
ورعود قاصفة
قطة تصرخ من هول المطر
وكلاب تتعاوى
مطر يهمني وبرد وضباب
وأتينا بوعاء حجري
وملأناه تراب وخبث
وجلسنا
نأكل الخبز المقدد

وضحكنا لفكاهة
قالها جدي العجوز
وتسلل
من ضياء الشمس موعد
فتفاءلنا وحيينا الصباح
وبأقدام تجر الأحذية
وتدقّ الأرض في وقع منفر
طرقوا الباب علينا
وأتى نعي أبي
حين ودعت أبي
من زمان
وكان دمعي غائراً في مقلتي
وشفاهي تنطق الحرف الصغير
يا أبي!
مرّة يخنقه الدمع، ويأبى
أن يذوب
في فراغ العدم
ثمّ جمعت حياتي
وهي بعض من أبي
ما الذي يقصيك عني...؟
ما الذي يدعوك للهجر الكبير؟
ما الذي يدعوك للدرب المضلل؟
لمّ تجفو مضجعتك؟

لَم يَبْدُو المَوْت فِي مَنزِلِنَا

قَدْر لَا يَخْطِئُ

وَأَبِي يِثْنِي ذِرَاعَهُ

كَهَرَقْلٍ

ثُمَّ يَعلُو بِي إِلَى جِبْهَتِهِ

وَيَنَاغِي

تَارَةً رَأْسِي وَطَوْرًا مَنكَبِي

وَيَصِرُّ البَاب فِي صَوْتِ كَنِيْبٍ

وَمَضَى عَنِي وَرَاحَ خَطْوَتَهُ

فِي السَّكُونِ.

صَلاح عَبد الصَّبور (١٩٣١-١٩٨١)

حَيَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ:

وُلِدَ صَلاح عَبد الصَّبور فِي مَايو (١٩٣١م) فِي مَدِينَةِ الزَّقَازِيقِ بِمِصرَ وَتَلَقَى تَعْلِيمَهُ بِالمَدَارِسِ

الحُكُومِيَّةِ وَدَرَسَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ فِي كَلِيَّةِ الآدَابِ بِجامعَةِ فُؤادِ الأوَّلِ - القَاهِرَةِ حَالِيًا - وَفِيهَا تَتَلَمَّذُ

عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَمِينِ الخُولِيِّ الَّذِي ضَمَّ عَبد الصَّبورَ إِلَى جَماعَةِ (الأَمْناءِ) الَّتِي كَوَّنَهَا ثُمَّ إِلَى

(الجَمعِيَّةِ الأَدبِيَّةِ) الَّتِي وَرَثَتْ مِنْ مَهامِ الجَماعَةِ الأُولَى.

وَكانَ لِلجَماعَتَيْنِ تَأثيرًا كَبيرًا عَلَى حَرَكَةِ الإِبْداعِ الأَدبِيِّ والنَّقْدِيِّ فِي مِصرَ وَبَعْدَ تَخَرُّجِهِ عَيَّنَ صَلاحَ

عَبد الصَّبورَ مَدْرَسًا بِوِزارَةِ التَّربِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ إِلاَّ أَنَّهُ اسْتَقَالَ مِنْها لِيَعْمَلَ فِي الصَّحافَةِ حَيْثُ عَمِلَ

مَحْرَرًا فِي مَجَلَّةِ (رُوزِ اليُوسُفِ) ثُمَّ فِي جَرِيدَةِ الأَهْرَامِ.

فِي عَامِ (١٩٦١م) عَيَّنَ صَلاحَ بِمَجْلِسِ إِدارَةِ الدَّارِ المِصرِيَّةِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرْجُمَةِ وَالنَّشْرِ وَشَغَلَ عِدَّةَ

مَناصِبَ بِالدَّارِ ثُمَّ عَمِلَ مَسْتشارًا ثَقافِيًّا لِلسَّفارَةِ المِصرِيَّةِ بِالهِندِ ثُمَّ اخْتِيرَ رَئِيسًا لِهَيْئَةِ الكُتَّابِ.

أَخَذَ صَلاحَ يَكْتَبُ الشَّعْرَ فِي سَنٍّ مَبْكَرَةٍ وَكانَ ذلِكَ فِي مَرِجَلَةِ دِراسَتِهِ الثَّانِويَّةِ وَأَخَذَ يَنشُرُ قِصائِدَهُ فِي

مَجَلَّةِ الثَّقافَةِ القَاهِرِيَّةِ وَالأَدابِ البِيرُوتِيَّةِ وَكانَ صَلاحَ مَهْتَمًا بِالفِلسَفَةِ وَالتَّارِخِ.

